أردوغان.. وحريق «الآمنة»

عمار عبد الغني

لا يختلف وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بإقامة منطقة آمنة في الشمال السوري عن وعد بلفور في بدايات القرن الماضي بإنشاء ما يسمى «دولة إسرائيل» والذي وضع منطقتنا في حال من عدم الاستقرار لا نزال نعيش تبعاته حتى الآن.

اليوم جاء وعد الرئيس الأميركي ليؤجج نار الأطماع الأردوغانية ويعطي الرجل الذي يحلم بقضم قطعة من الأراضي السورية دفعة قوية أعمته عن حقيقة أن هذه النار قد تؤدي إلى حريق كبير ربما تتجاوز تدحرجاته الإقليم بأكمله في ظل وصول الرهانات الإقليمية والدولية المتعارضة إلى مرحلة حرجة على إيقاع تعقّد وتأزّم قضايا المنطقة والعالم برمته.

ومن ثم فإن رئيس النظام التركي الذي انتشى بالوعد الترامبي، وظنّ أنه قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هدفه القديم منذ بداية الأزمة في سورية، واصطدم حينها بحقائق الميدان الصلب، أربكه طرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في لقائهما الأخير، لاتفاق أضنة، بما يمثّله هذا الاتفاق من حقوق وواجبات تجعل في حال الالتزام بها من «الآمنة» أمراً نافلاً، ونافراً، في علاقات يفترض أن تكون طبيعية بين الجيران، ومنذ تلك اللحظة، وهو يسعى للهروب من تبعات هذا الطرح، بالقول: إن بنود الاتفاق تضمن له حق التدخل في سورية دون دعوة من أحد، ما يعني أنه لا يريد بأي حال التعاون مع الدولة السورية لأن ذلك هو اعتراف واضح بالهزيمة ودفن لكل مشاريع التقسيم والتفتيت التي سعى إليها أردوغان ومعه كل محور الحرب، وبالتالي يريد أردوغان إقامة المنطقة الآمنة عبر الالتفاف على اتفاق أضنة وبمساعدة من حلفائه في الغرب وخاصة ترامب الذي لا يزال يدير علاقاته الخارجية بعقلية التاجر ومبدأ المقايضة.

ما يعني أن المسرحية الهزلية السيئة الإخراج والسيناريو التي مثلها الرجلان في وسائل التواصل الاجتماعي ووصلت بترامب إلى حد التهديد بتدمير الاقتصاد التركي ورد أردوغان بتصريحات مماثلة، لم تكن سوى جرعة تخدير لإيهام العالم أن القطيعة بين البلدين آتية لا محالة. ولأن «حبل الكذب قصير» لم يطل الوقت لتأتي الوقائع وتؤكد أن التنسيق بين الرجلين في أعلى مستوياته وأن حاكم تركيا الإخواني لا يمكن أن يبدل جلده بين ليلة وضحاها، حيث إن الانتقال من الحضن الأميركي إلى المعسكر المقابل يعني خروجه خاوي الوفاض، فالروسي يرفض التدخل العسكري التركي جملة وتفصيلاً وهذا الأمر لا يتعلق بسورية فحسب، بل في الإستراتيجية التي اتبعتها روسيا في علاقاتها الدولية وهو الأمر الذي يصل إلى حد النقيض بالنسبة لأميركا التي تبيع حتى حلفاءها بعد أن تضعهم في ميزان الربح والخسارة.

يعتقد أردوغان الحالم، أنه بحصوله على ضوء أخضر أميركي بإنشاء «المنطقة الآمنة» بأن الأمر أصبح واقعاً ولعل إدلاءه بتصريحات تتعلق بالشمال السوري يعبر عن ذلك، ولن يطول الوقت حتى يتحول الحلم إلى كابوس، فما يرسم على الورق ليس بالضرورة يتحقق على أرض الواقع خاصة في منطقة ملتهبة تتداخل فيها أجندات الإرهابي مع الساعي إلى إنشاء كيان انفصالي ليأتي المحتل التركي ليوقد كرة النار ويزيد الطين بلة، ما يعني أن واشنطن ستزج بأردوغان في معركة لن يكون في نهايتها إلا خاسراً بعد أن يتكبد خسائر ربما يعجز نظامه عن تحملها.

بمنطق الربح والخسارة، فإن رئيس النظام التركي خسر هذه الجولة من الحرب أيضاً بعد أن ضحى بأفضل وكلائه من الإرهابيين ويعمل على زج قواته في حرب خاسرة لا محالة، في حين ترامب سيسحب قواته عاجلاً أم آجلاً، وستظل «جبهة النصرة» الإرهابية تقوم بالدور الذي لعبه تحالفه المجرم خلال سنوات تدخله الدموي في سورية.

بالنتيجة، فإن العالم يعيش مرحلة انتقالية بين نظامين دوليين يحاول خلالها الطرف المتضرر، وهو واشنطن، إشعاله بحرائق متنقّلة وأزمات متفرقة كي يتأخر هذا الانتقال، وحلم «المنطقة الآمنة» أحد هذه الحرائق، على حين السلطان العثماني المنساق خلف أوهام اقتناص اللحظة التاريخية لاستعادة مجد أجداده الطورانيين ما زال ماضياً في غيّه، متجاهلاً حقيقة أن قرار سورية، شعباً وجيشاً وقيادة، ومعها الحلفاء واضح باستعادة أراضيها حتى آخر شبر مهما كانت حجم التضحيات.

الدولة تعيد المهجرين.. والأمم المتحدة و«قسد» تتبادلان الاتهامات

الوطن- وكالات

ساهمت إجراءات الدولة السورية بعودة المزيد من المهجرين إلى قراهم وبلداتهم المحررة بريف دير الزور، أمس، على حين تبادلت الأمم المتحدة و«قوات سورية الديمقراطية- قسد» الاتهامات بشأن تردي أوضاع المهجرين في المناطق الخاضعة لسيطرة الأخيرة.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، فقد عادت دفعة جديدة من المهجرين إلى قراهم وبلداتهم المحررة من الإرهاب في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي عبر ممر الصالحية على نهر الفرات.

في المقابل، أفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن طفلة جديدة توفيت في مخيم الهول بريف الحسكة الواقع تحت سيطرة ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، تدعى عائشة محمود اليوسف بسبب البرد، بالتزامن مع نقل ٢٧ طفلاً من المخيم إلى المشفى الوطني في مدينة الحسكة، نتيجة إصابتهم بعدة أمراض ناجمة عن سوء التغذية والبرد الشديد. وأوضحت المواقع، أن المخيم يعيش حالة من التوتر بعد تظاهر الأهالي يوم السبت احتجاجاً على انعدام الخدمات وسوء الرعاية الصحية داخل المخيم الذي شهد عدداً كبيراً من وفيات الأطفال الرضع نتيجة البرد والحرائق.

وجاءت المظاهرة بعد وفاة الرضيعة عوف مخلف العواد وهي ابنة لعائلة نازحة عن مدينة موحسن بدير الزور داخل المخيم يوم الجمعة جراء البرد ونقص الرعاية الطبية والصحية.

ونقلت المواقع عن المدعو حسن الشريف: أن تظاهر النازحين جاء احتجاجاً على أوضاع صعبة يقاسونها في المخيم ونقص في المستلزمات والمواد الأساسية وعلاوة على قسوة الطقس في فصل الشتاء، فأعداد كبيرة من النازحين لا يجدون خياماً تؤويهم ويقيمون في العراء أو بخيام مشتركة كبيرة.

وكشف الشريف أنه خلال الأسبوع الماضي بلغ عدد العوائل التي نقلتها «قسد» التي تعتبر الذراع المسلح لـ«الإدارة الذاتية» إلى مخيم «الهول» ٤٢٤ عائلة سورية عدد أفرادها يقارب ١٣٥٠ شخصاً، إضافة إلى ٣٥٣ عائلة عراقية أفرادها ١٣٠٠ شخص تقريباً ليرتفع عدد الواصلين إلى المخيم منذ بداية كانون الثاني المنصرم أكثر من ١٧ ألف نازح ولاجئ.

وحسب الشريف، تعرض هؤلاء النازحون لممارسات قاسية من قبل القائمين على المخيم، الذي يعتبر سجناً، فالحراسة عليه مشددة وتقتحمه دوريات ميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية و«آسايش» بين الفينة والأخرى لشن حملات دهم واعتقال داخل قطاعات المخيم ثم تنقل المعتقلين إلى جهات غير معلومة.

وأشارت المواقع إلى أن سيارة تابعة لمنظمة إنسانية (لم تسمها) قتلت الثلاثاء الماضي طفلة رضيعة لعائلة نازحة من بلدة السوسة «دهسا» بعجلاتها، وسجلت الحادثة «إهمال من الأهل»، على حين أعلنت منظمة الصحة العالمية، نهاية الشهر المنصرم، عن موت ما لا يقل عن ٢٩ من الأطفال وحديثي الولادة في مخيم «الهول» للنازحين خلال شهرين بسبب البرد القارس.

في غضون ذلك قالت ما تسمى «هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية أن الأمم المتحدة سبق أن رفضت طلبات بإنشاء نقاط لاستقبال النازحين بين محافظة دير الزور ومخيم «الهول» جنوب مدينة الحسكة، بحجة أن المنطقة غير آمنة. ولفتت «الهيئة» إلى أنها نسقت مع الأمم المتحدة حول الحملة العسكرية في دير الزور منذ نيسان الماضي، واقترحت عليها إنشاء مخيم لاستقبال النازحين من دير الزور في بلدة العطية، إلا أن الأمم المتحدة رفضت ذلك بحجة أن المنطقة غير آمنة ولا تستطيع العمل فيها.

وانتقدت «الإدارة الذاتية» تحميلها مسؤولية تردي الوضع الإنساني للنازحين في ظل ما وصفته بـ«تقاعس المنظمات الدولية والإنسانية عن أداء واجبها الإنساني، بعد تصريح للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين طالب «قسد» بتخصص موقع لها على الطريق الواصل بين محافظة دير الزور ومخيم «الهول»، مؤكداً أن «الوضع الإنساني في المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم حرج للغاية.

عودة دفعة جديدة من المهجرين إلى قراهم في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي عبر ممر الصالحية على نهر الفرات أمس (سانا)

«مسد» يريد «منطقة آمنة» بإشراف دولي وحظر جوي!

وكالات

أعلن ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية – مسد»، رغبته بـ«منطقة آمنة» تكون تحت «رعاية وإشراف دولي»، وأن يكون هناك «منطقة حظر جوي لشمال وشرق سورية».

وعقد المجلس الرئاسي لـ«مسد» اجتماعاً، لتقييم المرحلة التي يمر بها الشمال السوري والمستجدات التي تشهدها المنطقة، في مقره بناحية عين عيسى، حضره كل من الرئيسة المشتركة لـ«مسد»، أمينة عمر، ونائب الرئاسة المشتركة، لقمان أحمي، وأعضاء الهيئة الرئاسية، ومشاركة أعضاء الهيئة في الخارج عبر تطبيق سكايب، والمتحدثة باسم حملة «عاصفة الجزيرة»، ليلوى العبد الله.

وحسب وكالة «هاوار» الكردية، قيّم المجتمعون الأوضاع السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة بشكل عام، ومنها إعلان الرئيس الأميركي قرار الانسحاب من سورية، وموضوع إنشاء «المنطقة الآمنة» والجولات الدبلوماسية التي أجراها ممثلو «مسد» خارج سورية، والمفاوضات مع الحكومة السورية.

واتفق المجتمعون خلال اجتماعهم على أولويات «مسد» خلال الفترة المقبلة وعلى أولويات للعمل عليها خلال الفترة القادمة.

ومن هذه الأولويات بحسب الوكالة، «رفض المنطقة الآمنة تحت الإدارة التركية، التأكيد على الحوار السوري السوري، فتح علاقات دبلوماسية مع الدول العربية والإقليمية، التواصل مع المعارضة في الخارج من أجل استقطابها، الاستمرار بمكافحة الإرهاب بعد القضاء على داعش، مجلس سورية الديمقراطية مع الحل السياسي ويجب أن يكونوا ممثلين في أي حل سياسي تفاوضي تجاه سورية، الاستمرار في العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأميركية على الرغم من قرار الانسحاب، إيجاد بدائل من أجل التصدي للتهديدات التركية (منطقة آمنة تحت رعاية وإشراف دولي، منطقة حظر جوي لشمال وشرق سورية)، إرسال وفود دبلوماسية إلى دول العالم وخاصة الدول التي لها علاقة بالشأن السوري، لزيادة الدعم لمشروع سورية الديمقراطية».

«هيئة دفاع» تونسية تتهم الغنوشي بدعم جهاز «النهضة» السري

أعلنت «هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهيمي» في تونس، عن وجود أدلة تثبت ضلوع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي في قضية ما يسمى «الجهاز السري» للحركة.

وخلال مؤتمر صحفي عقده فرع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بالكاف حول مستجدات قضية الجهاز السري لحركة النهضة، وصفت هيئة الدفاع الغنوشي بـ«الفاعل الأصلي في القضية»، مشيرة إلى وجود «تواطؤ واضح وجلي للنيابة العمومية ولقاضي التحقيق بهدف طمس الحقيقة وإخفاء الأدلة التي من شأنها توريط الحركة وقياداتها». وبينت عضو الهيئة إيمان قزارة، أن «النيابة العمومية لم تقم بفتح تحقيق في الشكايات التي تقدمت بها الهيئة، بل اكتفت بحفظها في أدراج المحكمة»، مشيرة إلى أن «قاضي التحقيق، الذي اتهم بدوره بالتواطؤ، اكتفى بتوجيه بعض التهم المتصلة بعملية القتل لمصطفى خضر دون توجيه التهم الأخرى التي تتصل بعلاقته بالجهاز السري، ومنها حمله لكاميرا خفية وبعض الأدوات التي تستعمل للتجسس». وأكدت «الضلوع المباشر لراشد الغنوشي في هذه القضية»، معتبرة أن «له علاقة مباشرة مع مصطفى خضر، الذي كان بدوره على علاقة مباشرة مع رضا الباروني عضو الحركة والمكلف بالتعبئة بها».

وبدوره، عبّر عضو هيئة الدفاع كثير بوعلاق، عن استغرابه من «الموقف الذي اتخذته النيابة العمومية في هذه القضية»، مضيفاً: إن هيئة الدفاع متمسكة بـ«متابعتها عدلياً وبملاحقة كل الأطراف القضائية التي ثبت تورطها في قضية الجهاز السري والتي تخشى إزعاج وإرباك المتورطين في هذا الجهاز».

وفي وقت سابق، أعلنت «هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي»، أنها ستتقدم بدعوى قضائية للمطالبة بحل حزب «حركة النهضة» بدعوى ارتباطه بـ«الإرهاب»، على حين أذنت النيابة العمومية بفتح تحقيق حول ادعاءات الهيئة بوجود «جهاز سري» لحركة النهضة، ووقوفه وراء عمليتي اغتيال بلعيد والبراهمي.

من جانبه، نفى القيادي في حركة النهضة محمد بن سالم وجود «الجهاز السري»، واعتبر الحديث عنه «كذبة كبيرة لا صحة لها»، وأكد أن «النهضة ستقاضي كل من يتهمها باطلاً».

وكالات

نتنياهو يعلن الشروع في بناء جدار عازل شرق قطاع غزة والتهدئة صامدة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

يواصل الاحتلال الإسرائيلي بناء الجدار العلوي على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة، بعد الانتهاء من بناء الجدار الفولاذي بعمق عدة أمتار بهدف منع حفر الأنفاق من المقاومة الفلسطينية، ومنع عمليات دخول المقاومين الفلسطينيين عبر الأنفاق. وقال رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس: إن جيش الاحتلال شرع الأسبوع الماضي في بناء الجدار العلوي شرق قطاع غزة، لمنع ما سماه عمليات التسلل الفلسطينيين لفلسطين المحتلة عام ٤٨، موجهاً تحذيراً شديد اللهجة للمقاومة الفلسطينية.

ويبلغ طول الجدار الفولاذي الذي يواصل الاحتلال إقامته نحو ٤٠ كيلو متراً ويمتد من بيت حانون شمالاً حتى رفح جنوباً، ويتوقع أن يتم الانتهاء منه حتى نهاية هذا العام.

في هذا السياق كشفت تقارير إسرائيلية عن تفاهم تم التوصل إليه بين منسق عملية السلام في الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف والوفد الأمني المصري خلال اجتماعاته مع الفصائل الفلسطينية والاحتلال ينص على الحفاظ على التهدئة حتى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية مقابل تخفيف الاحتلال لحصاره المفروض على قطاع غزة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي شاكر شبات لـ«الوطن»: إن «نتنياهو لا يريد خوض أي حرب في هذا التوقيت على قطاع غزة، لأنه يدرك أن فاتورة الحرب عالية، لذلك كل الأمور تسير نحو تهدئة في القطاع حتى إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية».

وأكد شبات أن مسيرات العودة انطلقت من أجل تحقيق عدة أهداف أهمها رفع الحصار الظالم المفروض على القطاع، لافتاً إلى أن الفترة القادمة قد تشهد انفراجة فيما يتعلق برفع الحصار نظراً لخوف نتنياهو من انفجار الأوضاع مما سينعكس على مستقبله السياسي.

إلى ذلك أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت أكثر من ١٠٠ انتهاك بحق المسجد الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي خلال الشهر المنصرم. ونقلت وكالة وفا عن ادعيس قوله في بيان: إن انتهاكات قوات الاحتلال تمثلت في اقتحام المسجد الأقصى أكثر من ٣٠ مرة ومحاصرته إضافة إلى الاعتداء بالضرب على المسؤول عنه وإبعاد عدد من موظفيه كما منعت رفع الأذان من مآذن المسجد الإبراهيمي ٤٧ وقتاً وقيام عصابات المستوطنين الإسرائيليين بقطع أشجار الزيتون المعمرة من ساحاته خلال الشهر الماضي.

وحذر ادعيس من الاعتداء المتواصل لقوات الاحتلال والانتهاك الصارخ لحرمة المقدسات المسيحية والإسلامية دون أي احترام أو اعتبار لحرمة المساجد والكنائس ما يشكل خطراً حقيقياً على الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة الخضر جنوب بيت لحم في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأطلقت قنابل الغاز السام صوب الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وتواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها على المدن والبلدات الفلسطينية حيث اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية. في هذه الأثناء اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٤ فلسطينياً من مناطق متفرقة في الضفة الغربية وأطراف قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت فجار وتقوع جنوب بيت لحم ومخيم العروب شمال الخليل واعتقلت تسعة فلسطينيين. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين عند اقترابهم من أطراف القطاع المحاصر.

وتواصل قوات الاحتلال سياساتها الاستفزازية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم.

من احتجاجات الفلسطينيين ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (عن الإنترنت – أرشيف)

حزب «ليكود» يحاول استغلال صورة لترامب ونتنياهو قبل الانتخابات

مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية وتورط رئيس وزراء الاحتلال بمزيد من قضايا الفساد التي قد تؤثر على حظوظه في الفوز بتلك الانتخابات، ترتفع لوحة دعائية ضخمة عليها صورة للرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يبتسم ويصافح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة «تل أبيب» ضمن حملة الدعاية الانتخابية في سبيل فوز نتنياهو. ويحظى ترامب بالشعبية في كيان الاحتلال بسبب سياساته العدوانية تجاه الفلسطينيين وإيران والقرار الذي اتخذه في أيار بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس التي اعترف بها عاصمة لكيان الاحتلال ليغير بذلك وجه السياسة الأميركية المعمول بها منذ فترة طويلة من دون التغيير في مضمونها. وكُتبت عبارة «نتنياهو في سباق من نوع آخر» وذلك في انتقاد لخصوم رئيس وزراء الاحتلال في الانتخابات المقررة في التاسع من نيسان.

وكتب اسم حزب ليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو على رأس اللوحة التي ترتفع في طريق «آيالون» السريع المزدحم. ولم يرد متحدث باسم الحزب على سؤال لـ«رويترز» عما إذا كان البيت الأبيض قد أجاز استخدام الصورة. وبحسب تقارير إعلامية فإن نتنياهو هو الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أن أحد أشرس خصومه، وهو الضابط السابق في استخبارات الاحتلال بيني جانتس، يحقق مكاسب.

ويواجه نتنياهو اتهامات محتملة في ثلاث قضايا للكسب غير المشروع. وينفي ارتكاب أي مخالفة ووصف التحقيقات بأنها «حملة اضطهاد».

وقال المدعي العام «الإسرائيلي» الجمعة إنه لا يوجد مسوغ قانوني يمنعه من إعلان نيته توجيه اتهامات الفساد لنتنياهو قبل الانتخابات إذا رأى ما يستدعي هذه الخطوة. وسيعتمد توجيه الاتهامات رسمياً على جلسات قبل المحاكمة من المرجح أن تعقد بعد الانتخابات.

رويترز

تزايد قلق الاحتلال من حصة المقاومة في حكومة لبنان!

وكالات

تزايد قلق كيان الاحتلال الإسرائيلي من التوافق الذي حصل في لبنان وأثمر عن تشكيل حكومة جديدة، واعتبر أمس أن حزب الله هو من «يسيطر بالفعل على الحكومة اللبنانية».

وفي كلمة ألقاها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمام بعثة سفراء أجانب معتمدين لدى الأمم المتحدة يستضيفهم كيان الاحتلال في زيارة تستغرق ٥ أيام، حذر نتنياهو، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، مما سماه «التغير الكبير الذي يطرأ على الشرق الأوسط وهو عبارة عن صعود الثيوقراطية العدوانية في إيران، التي تسعى إلى احتلال الشرق الأوسط وتدمير «إسرائيل» والاستحواذ على أجزاء كبيرة أخرى من العالم».

وأضاف نتنياهو: «إيران تمتلك عدداً كبيراً من الوكلاء وأحدهم حزب الله، الذي انضم الآن إلى الحكومة اللبنانية، هذا فعلاً توصيف خاطئ فحزب الله هو من يسيطر بالفعل على الحكومة اللبنانية، ومغزى ذلك أن إيران تسيطر على الحكومة اللبنانية».

وأشار نتنياهو إلى أهمية نقل ما سماه «رسالة قوية» إلى طهران، مفادها أن «إسرائيل» ملتزمة بالحيلولة دون أي عملية ستنطلق من لبنان أو من سورية أو من إيران نفسها، مضيفاً: «بهذا ندافع ليس عن «إسرائيل» فحسب بل عن الدول المجاورة لنا وعن سلامة العالم أجمع أيضاً». وبحسب «روسيا اليوم»، فإن تصريحات نتنياهو جاءت قبيل انطلاق أعضاء البعثة الأممية التي تضم عشرات السفراء، في رحلة إلى منطقة الحدود بين كيان الاحتلال ولبنان، للقيام بجولة ميدانية تشمل تفقد أحد الأنفاق هناك.

وكان الموقع الإلكتروني الاستخباراتي العبري «ديبكا»، أكد أول من أمس أن التوافق الذي حصل في لبنان وأثمر عن تشكيل حكومة جديدة أقلق الاحتلال والولايات المتحدة الأميركية «جراء استحواذ حزب الله على نسبة كبيرة من الحقائب» فيها.

وقال الموقع حينها: إنه بعد إعلان سعد الحريري تشكيلة حكومته الجديدة، مساء الخميس، بعد ولادة متعثرة استمرت ٩ أشهر كاملة، فإنه صار لدى الطرفين، الأميركي والإسرائيلي، قلق كبير جراء استحواذ حزب الله على نسبة كبيرة من حقائب الوزارة الجديدة.

وأعلن الحريري الخميس تشكيلة حكومته الجديدة من ٣٠ وزيراً، وتقسمت الحقائب الوزارية على رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» ١١ وزيراً، ولـ«تيار المستقبل» ٦ وزراء، أما حزب «القوات اللبنانية» فكان نصيبه ٤ وزراء، و«حركة أمل» ٣ وزراء، و«حزب الله» ٣ وزراء، و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وزيرين، و«تيار المردة» وزير.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠